

(3) شرح بداية العابد وكفاية الزاهد - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول المصنف
رحمه الله تعالى فصل هذا الفصل في السواك وما الحق به من من الادهان وسنن - 00:00:00

السواك معروف لديكم والمعروف لا يعرف يقول الشارح مسألة السواك له وقتان الوقت والمطلق يعني في اي وقت لك ان
تتسوق فيه. اشار اليه بقوله مسنون مطلقا. اي في كل وقت باتفاق الائمة - 00:00:20

اذا الاصل في السواك انه ماذا؟ انه مستحب. لحديث عائشة رضي الله عنها مرفوع السواك مطهرة لفم مرضاة الرب رواه احمد
والبخاري معلقا. هذه المسألة الاولى مسألة اخرى يقول يسن السواك كل وقت الا لصلة - 00:00:40

قائم اذا هذى مسألة استثنائية عند الحنابلة ان الصائم له وضع مختلف مع مع السواك سنعرفه الان الصائم فرضا كان الصوم او نفلا او
نفلا يعني سواء كنت تصوم رمضان او كنت تصوم السبت من شوال او كنت تصوم الاثنين والخميس مثلا فلصائم مع - 00:01:00
ثلاثة احوال. الاولى وقت الكراهة. يعني هذا الوقت يكره فيه للصائم ان يستاك. ما هو قال وذلك بعد الزوال. فيكره السواك. يكره
السواك بيابس ورطب. يعني لا فرق. سواء كان - 00:01:20

العود يابسا او كان آآ رطبا لا فرق في ذلك عند الحنابلة في انه مكروره. متى؟ للصائم متى للصائم بعد الزوال؟ بعد زوال الشمس وهو
وقت اه دخول صلاة الظهر. لماذا طيب؟ لماذا كره الحنابلة - 00:01:40

ذلك قال لحديث علي مرفوعا. اذا صمت فاستاكوا بالغداة ولا تستاكوا بالعشي استاكوا بالغداء الغداء يعني اول اه النهار والعشي هو
اخر النهار. من هذا من اثار اخرى ايضا عندهم ادلة اخرى آآ كرهوا ذلك. طيب الثانية وقت الاباحة. واشار اليه بقوله
ويباح السواك قبله اي - 00:02:00

قبل الزوال. طيب اذا كنت صائما واردت ان تستاك قبل الزوال نقول مباح. جائز. طيب تريد ان تستاك بعد هذا الزوال نقول مكروره.
تمام؟ قال قبل الزوال جائز لكن بشرط. قال بعد العود - 00:02:30

لابد ان يكون العود رطبا. فاذا كان رطبا وكان قبل الزوال فلا يابس. طيب هذا معنى قوله ويباح السواك قبله اي قبل الزوال بعد رطب.
ولا يستحب. كيف عرفنا انه لا يستحب؟ لا للمصنف ماذا قال؟ يباح. ما دام قال يباح - 00:02:50
يعني انه جائز. بمعنى انه ليس بمستحب. لا يستحب هذا لك من فعله جائز. لا انت عليه لا اجر له. طيب اه قال ولا يستحب يعني لا
يستحب له فعل ذلك. لما - 00:03:10

تحللوا منه هذه العلة. لأن آآ العود الرطب حينما يستاك منه الصائم آآ يخشى ان يتخلل الاجزاء من هذا العود فيبلغه الصائم خطأ. صح
ولا لا؟ هذا مش ممكن او مش ممكن؟ ممكن - 00:03:30

احترازا واحتياطا وسدا لهذا الباب آآ يعني نقول لا يستحب لك ان تستاك بعد العود قبل الزوال. طيب. اه بخلاف العود اليابس. يعني
اذا كان عودا يابسا فالحكم مختلف اه فلا نقول انه اه مباح فحسب. طيب. لماذا قالوا هو بخلاف العود اليابس - 00:03:50

ان العود اليابس لا يتخلل. لا يتخلل. اما العود الرطب هو الذي يتخلل منه اجزاء ويختلف. طيب وقت الاستحباب وذلك قبل الزوال
فيستحب بعد العود يابس. هذا الذي فهم من من القيد الذي ذكرناه قبل قليل. يعني نحن قلنا - 00:04:20

قبل قليل اذا كان عودا رطبا آآ قبل الزوال فانه مباح. طيب مفهوم هذا الكلام؟ يفهم من هذا الكلام انه اذا كان عودا يابسا الحكم
صح؟ هذا هو الحكم الذي قلنا انه سيختلف وهو هذا القسم الثالث. وهو وقت الاستحباب. فمتي يستحب للصائم ان يستاك؟ نقول -

قل قبل الزوال يستحب له ان يستاك بعود يابس لا رطب. اما الرط فليس بمستحب كما تقدم في القسم الثاني ما الدليل؟ ما الدليل ايها الحنابلة على هذه التفريقات وهذه الاقسام الثلاثة؟ قال لقول عامر ابن ربيعة رضي الله عنه قال رأيت النبي - 00:05:00
 صلى الله عليه وسلم ما لا احصي يتسوق وهو صائم. وهو صائم. رواه ابو داود والترمذى قال حديث وقال حسن صحيح. طيب قال وحمل على ما قبل الزوال ببابس. لما تقدم من الدلة - 00:05:20

يعني يعني هذا الحديث حمله الحنابلة على انه كان يستاك كثيرا قبل الزوال بعود يابس. لماذا جمعا بين النصوص لأن عندنا نص سابق يقول ايش؟ اذا صمتم فاستاكوا بالغداء ولا ولا اه تستاكوا بالعشى. وهنا يقول عمرو رأيت - 00:05:40
 فلما لا احصي تسوق وهو صائم. طيب فكيف نجمع وكيف نوفق بين النصين؟ قالوا نحمل هذا النص على انه كان قبل الزوال وبعود يابس. هذا الذي كان يفعله كثيرا. ويبقى النص الاول كما هو. واضح - 00:06:00

يبقى النص الاول كما هو في التفريق بين قبل الزوال وما بعد الزوال وبهذا اه نكون قد جمعنا بين النصين. فعلينا بين عدنا بالنصين عملنا بالنص الاول فنفرق بين قبل الزوال وبعد الزوال. وعملنا بالنص الثاني وهو انه لا بأس للصائم اه او - 00:06:20
 الجبل الصائم ان يستاك بشرط ان يكون قبل الزوال وان يكون بعود يابس وذلك جمعا بين الدلة. اما التفريق بين الزوال بما قبل الزوال وبعد الزوال فهذا يكون هذا اخذناه من النصوص. واما قضية انه رطب او يابس هذا اخذناه من التعليل. الذي ذكر - 00:06:40
 لكم قليل ان العود الرطب يتحلل. طيب. اه طبعا يعني احب ان انبه هنا على ان الفقهاء آآ يعني ربما يبحث انسان في بعض هذه الاحاديث التي اوردنها فيجد انها احاديث ضعيفة. طيب - 00:07:00

هل هذا يضر؟ في الحقيقة اه الفقهاء يتتوسعون في الاستدلال بالاحاديث الضعيفة ولهم في ذلك منهج. طيب الان يعني لا يمكن ان ولكن الذي اريد ان انبه عليه اذا وجدت الحديث ضعيفا فليس معنى هذا انه يرد مباشرة. لأن الفقهاء قد يغضونه باشياء - 00:07:20

فنعم قد يكون الحديث ضعيفا ولكن يعبد باثار للصحابة يعبد باقيس يعبد بامر اخرى. طيب الا اذا كان مكتوبوا اذا كان مكتوبوا يرد. لا شك. لكن انا اتكلم على الاحاديث الضعيفة اليسير. فهذا لا ترد مباشرة. كما يفعله كثير من الناس - 00:07:40
 بس الان خلاص اذا رأى حديث ضعيف يرده لا يرد مباشرة الحديث الظعن في تفاصيل كثيرة يختلف حديث ضعيف الاحكام حديث ضعيف العقيدة حديث ضعيف في فضائل الاعمال اه في اي مجال بالضبط تريد ان تتحجج به. ثم الضعف درجات وانواع هناك ظعف شديد وهناك ظعف اليسير. طيب - 00:08:00

ثم كذلك الضعيف هناك الضعيف معتضد او او يعني معتضد وهناك ضعيف لا يعتمد بغيره على كل حال يعني آآ فيه تفاصيل كثيرة ان شئتم ارجعوا الى كتاب آآعنوان الحديث الظعن آآللشيخ عبد الكريم الخضير - 00:08:20
 مطبوع في مجلد طيب. يقول المصنف مسألة. يسن السواك بالعود يسن السواك بالعود نعم الاصل في السواك هو التسوق ان يكون بهذا العود خصوصا عود الاراك طيب آآان يكون التسوق - 00:08:40

بهذا العود المعروف. طيب لو اراد انسان ان يستاك بغير العود. مثل لو اراد ان يستاك باصبعه طيب والان عندنا كذلك هل هذا يعد من السواك؟ هل يعد من من فرش اسنانه بالفرشاة يعد متسوقا ويعد قد اصاب السنة؟ من استاك باصبع - 00:09:00

اي هل يعد اصبع السنة ام لا؟ هذى المسألة التي يتكلم عنها المصنف الان فيقول مسألة يسن السواك بالعود ولم يصب السنة من استاك بغير طيب قال الشارح كمن استاك باصبع باصبع آآ واصبع هذى فيها لغات كثيرة اصبع اصبع اصبع - 00:09:20
 والهمزة فيها لغات كثيرة. المهم يعني تقريبا اكثر من ست لغات يعني وقد تبلغ العشرة لا اتذكر الان. لغات كثيرة فيها كلمة اصبع طيب كمن استاك باصبع وخرقة ونحوهما. لأن الشرع لم يرد به ولا يحصل به الانقاء كالعود. لا يحصل به - 00:09:40

كالعود. طيب. اين وصلنا؟ نعم. قال الشارح الوقت الثاني وقت مقيد اشار اليه آآالمصنف بقوله ويتأند يعني يتأند السواك في ثمانية مواطن نمر عليها كلها واضحة سهلة اه الاول عند صلاة اي صلاة تصليها سواء كانت فرضا او نافلة يستحب لك استحبها شديدا ان -

ل الحديث البخاري ومسلم لولا ان اشقت على امتي لامرتهم بالسوالع عند كل صلاة. طيب. الموضع الثاني عند قراءة القرآن لحديث علي رضي الله عنه مرفوعا ان العبد اذا تسوك ثم قام يصلي قام الملك خلفه فتسمع لقراءته فيدفنون منه حتى يضيع - 00:10:30 على فيه فما يخرج من فيه شيء من القرآن الا صار في جوف الملك فطهروا افواهكم للقرآن. رواه البزار وجود اسناده المنذري واللباني. طيب الموضع الثالث عند الوضوء. اذا اردت ان تتوضأ فيستحب - 00:10:50

لك ان تستاك. طيب متى عند الوضوء بالضبط؟ عندما اغسل يدي ام عند المضمضة ام عند الاستنشاق ام عند غسل الوجه؟ متى بالضبط؟ قال الشارح ومحل عند المضمضة لحديث ابي هريرة رضي الله عنه لولا ان اشقت على امتي لامرتهم بالسوالع مع كل وضوء. هذه رواية اخرى - 00:11:10

التي تقدمت معنا قبل قليل. رواه البخاري معلقا. طيب الموضع الرابع عند انتباه من نوم ليل او نهار استيقظت انت من النوم؟ سواء كان نوم ليل او نوم نهار فيستحب لك ان لماذا؟ لأن الانسان اذا نام معروف ان ان رائحة الفم - 00:11:30 تغير فيستحب له ان يزيل هذه الرائحة بالسوالع. لحديث حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوش فاه بالسوالع ما معنى يشوش؟ يعني بذلك. طيب الموضع الخامس هذا لم يذكره - 00:11:50

المؤلف وانما ذكره الشارح قال عند دخول المنزل لقول عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته بدأ بالسوالع. طيب موضع سادس وعند دخول مسجد لماذا؟ قال لانه كالمنزل او اولى. طيب لانه كالمنزل - 00:12:10 او اولى. يعني الان اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم انظروا هنا يعني ليس عندنا اه لم يذكر المصنف دليلا خاصا. وانما عند دليل خاص بمعنى انا اقصد انه لا يوجد نص من القرآن او من السنة استدل به المؤلف. طيب ما دليل المصنف؟ القياس. لذلك انا قلت لكم في الدرس الاول - 00:12:30

قلت لكم من ادلة قد تكون اية قد تكون حديثا قد تكون اثرا لصحابي قد يكون قياسا قد يكون اجماعا قد يكون الى اخره. طيب ما كيلو عندنا الان على استحباب السوالع عند دخول المسجد. قال الحنابلة قالوا القياس كيف؟ نقول - 00:12:50 اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم استحب لمن دخل بيته ان يستق كما ذكرنا قبل قليل في حديث عائشة صح؟ كان اذا دخل بيته بدأ بالسوالع. طيب ايها اكرم واشرف البيوت ام المساجد؟ لا شك ان المساجد بيوت الله. وهي اعظم فادا - 00:13:10

يستحب عند دخول المنزل فعند دخول المسجد من باب ايش؟ من باب اولى. هذا يسمى ايش؟ يسمى القياس وبعضهم تعبّر عنه بتعابيرات اخرى. تمام؟ اذا نقول لانه كالمنزل يعني اما انه اننا نقيس نقول انه - 00:13:30

يشبه المنزل او نقول انه من باب اولى. طيب يعني هو اولى من المقاس عليه. طيب ودخول مسجد الموضع السابع وعند تغيير رائحة فم اي في اي حالة من الحالات اذا تغير رائحة فم الانسان سواء كان عن نوم كما تقدم - 00:13:50 او عن غير نوم مثل كيف عن غيري نوم هل يمكن ان يتغير اه رائحة فم الانسان بغير النوم؟ نعم. قال الشارح اما بسبب اطالة السكوت او اصفار الاسنان او او غيره. لان السوالع مشروع لتطهير الفم وازالة - 00:14:10

فتتأكد عند تغييره. خلاص؟ اذا اي تغيير يطرح على الفم يستحب لك ان تستاك قال ونحوه يعنيك عند الاحتضار مثلا هذا الموضع الثامن لحديث عائشة في تسوك النبي صلى الله عليه وسلم عند الاحتضار القصة في البخاري لما نسلم - 00:14:30 احتضر آآ فكان ينظر الى السوالع الذي يبدين بيد عبد الرحمن آآ ابن ابي بكر الصديق. فرأته عائشة وفهمت انه يريد سوالع فاخذته من عبد الرحمن وطبيته واعطته للنبي صلى الله عليه وسلم. فاستدل العلماء من هذا على انه يستحب السوالع عند الاحتضار - 00:14:50

طيب ثم قال المصنف رحمة الله مسألة شارح يقول وسنة بداعة يعني هو ظبطها بالباء يعني راجعوا هذا لا ادرى انا الذي اعرفه بدأ اه ولكن هو ضبط هنا بالضم لا اقول انها خطأ لكن راجعواها فقط يعني - 00:15:10

طيب وسنة بداعة او بداعة بالجانب الایمن في في سوالع باتفاق الائمة. هذى قاعدة مطردة يا اخوان. اي شيء من الامور المستحسنة

والطيبة والباركة. والمحبوبة تستعمل له اليمين. يدا او رجلا. والامور - 00:15:30

المستقدرة او الامور الغير طيبة هذي تستعمل لها ايش ؟ اليسار. يدا او رجلا لذلك نحن ندخل المسجد كيف باليمين ونخرج الى الشارع
كيف ؟ باليسار. وهكذا. الاكل باليمين. ازالة النجاسات باليسار وهكذا - 00:15:50

باتفاق الائمة لحديث عائشة السابق وفي بعض الفاظه وسواكه. يعني انه كان عليه الصلاة والسلام اه يعجبه اه التيمن او التيامن في
في في ظهوره كما قالت يعني وفي شأنه كله وفي سواكه كما في لفظ ابي داود - 00:16:10

والسنة ايضا البداءة بالجانب اليمين في ظهور وفي شأنه كله وتقدم في باب الاستنجاء. نعم ويسن الدهان في البدن. انتهيانا الان من
ايش ؟ انتهيانا من السواك. ننتقل الان الى ملحقات السواك. امور ايضا هي - 00:16:30

من الاداب الاسلامية. طيب وهو ان الانسان يعتني بالادهان في البدن. ونعرف ان هذا الشيء يعني قل من حلو يعني. قل من يفعله لكن
يقول المصنف ويسن الدهان. طيب اين اضع الدهن ؟ قال في البدن وشعر الرأس - 00:16:50

واللحية طيب كل يوم ولا احيانا ؟ قال غبا. ما معنى غبا ؟ اي يوما يدهن ويوما لا يدهن. لأن الاندeman عليه يوميا هذا يعني يعد من قبيلة
ترفة والتنعم المبالغ فيه. هذا لا تحبه الشريعة. لكن الانسان يدهن احيانا - 00:17:10

اترك احيانا واضع ولذلك عندنا حديث نسيت لفظه الان آآ البداءة تقريرا اه من اليمان يعني ان يكون الانسان احيانا اه رث الهيئة طيب
يعنى انه لا يداوم على التنعم - 00:17:30

رجعوا راجعوا لفظ هذا الحديث وشرحه. آآ ذهب عن ذهني الان لفظه. طيب آآ وكذلك ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان يحب ان يمشي حافيا احيانا. لماذا ؟ هذا مبالغة منه عليه الصلاة والسلام في دفع التنعم. نوع من من - 00:17:50

من من من تطبيق قوله عليه الصلاة والسلام آآ اخشوشنوا اخشوشنوا فان النعم آآ لا تدوم وهذا الاثر اه يروى اه مرفوعا وموقوفا على
عمر. اه والله اعلم بصححة ثبوته مرفوعا ولكن العمر ثابت. طيب قال مسألة ويسن الدهان في البدن - 00:18:10

وشعر الرأس واللحية غبا اي يوما يدهن ويوما لا يدهن. لما روى عبدالله بن مغفل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم انه عن
الترجل الا غبا. رواه الترمذى. ما معنى الترجل ؟ الترجل تسرير الشعر. ودهنه. يعني ان - 00:18:40

الانسان بشعره فيرجله ويسرحه ويوضع عليه الدهن هذا يسمى في العربية بالترجل. تمام ؟ فان احتاج في المسلم الى ان يدهن كل يوم
فلا بأس اذا كان هناك حاجة لحديث ابي هريرة مرفوعا من كان له شعر فليكرمه رواه ابو داود - 00:19:00

طيب كيف لو هو حاجة يعني ؟ يعني ان يكون هذا الشعرا اه يعني لو لو تركه يعني مثل لو كان طويلا طيب لو كان الشعر طويلا
يحتاج الى عناء طيب فلا بأس ان آآ ان - 00:19:20

هنا اه كل يوم. طيب قال شيخ الاسلام يفعل ما هو لاصح للبدن من الادهان او غيره. كالغسل بماء حار ببلد رطب. او كالغسل بماء حار
ببلد رطب. مسألة ويسن اكتحال في كل عين ثلاثة بالاثم - 00:19:40

مطيب. كل ليلة قبل ان ينام. هل هناك احد الان اه يكتحل كل ليلة قبل ان ينام يعني اه نادر جدا. نادر جدا. طيب على كل حال اه مم
يعنى من فعلها فله اه اجر ان شاء الله - 00:20:00

ومن تركها لا شيء عليه. لما روى ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكتحل بالاثم كل ليلة قبل ان ينام.
وكان يجتهد في كل عين ثلاثة اميال رواه احمد. هل هذا الحديث صحيح ام ضعيف ؟ هذا فيه كلام فيه كلام تجدونه عندكم في

الشرح - 00:20:20

انا وعدتكم اني اه لن اخرج عن عن مذهب الحنابلة حتى لا نشوش عليكم. طيب مسألة ويسن نظر في ليزيل ما عسى ان يكون بوجهه
من اذى. يعني يستحب لك ان تتنظر في المرأة. لماذا ؟ لانه ربما تجد اذى على - 00:20:40

على الوجه وانت لم تتنبه له. فنظرك في المرأة يعينك على التطيب والتزيين وازالة الاذى وازالة القذى وازالة النجاسات ونحو ذلك.
فلذلك يستحب لك ان تتنظر في المرأة لحديث عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:00

اذا نظر في المرأة قال الحمد لله اللهم كما احسنت خلقي فاحسن خلقي. رواه بيهقي وهو ضعيف كما يقول الشارح. ولكن كما نبهتكم

قبل قليل ليس اي حديث ضعيف يرد مباشرة بل لابد ان يبحث بحثا - 00:21:20
على حدة طيب؟ اه قال مسألة ويسن تطيب في الجملة يعني يستحب للانسان ان يتطيب في حديث انس مرفوعا حبب الي من الدنيا النساء والطيب. رواه احمد. مسألة ويسن استحساد. ما هو الاستحساد؟ هو حلق شعر العانة - 00:21:40

وباي شيء ازاله فلا بأس. كانوا في السابق يزيلونه بالموس التي يسميها العرب الموسى. وهي نفسها الموس وكان عندهم ايضا الاولئ كان عندهم شيء يسمى بالنورة. النورة وهو يعني شيء لزج - 00:22:00

مادة لزجة اه تشبه الذي يستعملها الان اه النساء لازالة الشعر. اه مادة هكذا تلتصق على الشعر ثم تزال. على كل حال الشارح يقول باي شيء ازاله فلا بأس. طيب يعني يعني لو ازاله - 00:22:20

الوسائل الحديثة الان يعني يكون قد ادى الذي عليه. ويسن آآ نعم. قال والحلق افضل. ويسن حف شارب والحدف المبالغة في قصه. يعني ان يبالغ في قص الشارب. طيب لا يحلقه لا يحلقه - 00:22:40

انما يقص هناك فرق بين القص والحلق. الحلقة هو الاستئصال كامل. اما القص فهو هو القص وهو واضح يعني طيب آآ فالشارب السنة فيه هو ان يبحث فيبالغ في حته حتى كأن الذي يراه يظن انك قد حلقته انت لم تحلقه - 00:23:00

طيب ويسن تقليم ظفر ونتف ابط وباي شيء ازاله جاز باي طريقة ازلت آآ شعر الابط جائز ولكن النتف افضل. سنة النتف افضل. والاطباء يقولون انه صحيا اه افضل والله اعلم يعني بصحة هذا لكن سواء صح طبيا او لم يصح هكذا هي السنة. لكن هذا ليس بواجب اذا كان الانسان يجد في هذه الصعوبة او - 00:23:20

لا لا يربد ان يفعله خلاص يعني يزيله باي طريقة. لحديث ابي هريرة مرفوعا خمس من الفطرة الختان والاستحساد وتقليم الاظفار هتف الابط وقص الشارب رواه الشيخان. مسألة ويجب ختان ذكر وانثى. يجب ختان - 00:23:50

وانثى وختنى وآآ الختنى هو الذي له اه يعني له العضوان له عضو ذكري وعضو انثوي. طيب هذا يقال له ختناء. اه كان يسميه الفقهاء الخنت المشكل يعني الذي لا ندرى يعني من اي الجنسين هو؟ طيب واحيانا يكون آآ ليس له شيء لا عضو ذكري ولا - 00:24:10

عضو انثوي وانما يعني فار فقط هكذا هناك ثقب فقط آآ يعني يتبول منه اكرمكم الله ولكن ليس له عضو ذكر انثوي طيب هذا يعني والختنى انواع يعني عند الفقهاء على كل حال آآ يعني كان في كانوا في السابق آآ - 00:24:40

يعني يصعب عليهم ان يحددوا جنسه. لكن الان يقولون مع تطور الطب يعني صار سهلا ان يحددوا جنسهم. المهم ما حكم الختان ذكر ولا الانثى يقول المصنف ويجب ختان ذكر وانثى. كيف يختن الذكر باخذ جلدة الحشفة؟ هذه التي تكون - 00:25:00

في رأس الذكر. وكيف يكون ختان الانثى باخذ جلدة فوق محل الايلاج تشبه عرف اه الديك. طيب والختنى باخذهما لانه له اثنان فيؤخذ الاثنان. لحديث كلب الحضرمي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:25:20

لرجل اسلم القي عنك شعر الكفر واختتن. رواه احمد، قوله اختتن فعل امر. والامر عند الاصوليين يفيد الاصول في الامر عند الاوصليين انه يفيد الوجوب. طيب. قال الشارح وقت الختان ينقسم الى اربعة اقسام. الاول وقت الوجوب. متى نقول يجب على الانسان ان يختتم؟ وذلك عند البلوغ عند البلوغ - 00:25:40

اذا بلغ يجب عليه ان يختتم. مع امن الضرر بهذا الشرط بشرط ان يعرض على الاطباء فإذا قال الاطباء ليس هناك ضرر من ان من ان يختن في هذا العمر فحين اذ يجب عليه ان يقتتن. لقول ابن عباس كانوا لا يختتون الرجل حتى يدرك. رواه البخاري. ما معنى - 00:26:10

يعني حتى يصل سن البلوغ. الثاني وقت تحرير يعني في هذا الوقت حرام ان يختتن. وذلك في مواطنين. الاول اذا الاهلاك او فساد العضو. يعني قال لنا الاطباء لو ختناه ممكن يموت. او قلنا له لو لو او قال الاطباء لو ختناه - 00:26:30

اه ممكن عضو وهو يفسد وعليه لا يستطيع ان يتزوج ولا ان يفعل شيئا. حينئذ لا يجوز الختان يكون حراما لقوله تعالى ولا تلقو آآ لقوله تعالى ولا تقتلوا انفسكم ولا تقتلوا - 00:26:50

الموضع الثاني الميت انسان ميت لم يختتن فعرض علينا كي يختن. يعني جاء اهله وقالوا نريد لهذا الميت ان يختن قبل ان يدفن. ماذا نقول لهم؟ نقول لهم لافائدة من ختانه الان. وهذا باتفاق الائمة لا يختتم - 00:27:10

واضح؟ طيب القسم الثالث وقت الاستحباب وشار اليه بقوله وزمن صغر افضل لانه اقرب الى البرء. يعني افضل وقت للختان هو ان هو ان يختن الانسان وهو صغير. هذا افضل وقت. لماذا؟ لانه يبرأ بسرعة. طيب - 00:27:30

الرابع وقت الولادة وحتى اليوم السابع. هذا الوقت مكره في الختان. لماذا؟ لانه يخشى على الطفل يخشى على الطفل اذا صارت اقسام الختان كم؟ اربعة. طبعا يعني ما يحتاج نوضح لكم الفرق بين المكره والمستحب والواجب - 00:27:50
اعتقد ان هذا كله اه معروفا لديكم اه من خلال علم اصول الفقه. طيب قال المصنف الله فصل. هذا الفصل معقود لماذا؟ معقود لبيان فروض الوضوء. معقود لبيان فروض الوضوء مسألة - 00:28:10

طولة من الوضوء مأخذ من الوضوء. وهي النظافة وشرعا يعني في اصطلاح الفقهاء استعمال طائن ظهور لا بد لا نقول للشيء
وضوء الا اذا كان بماء. اما اذا استعمل التراب لا نقول له وضوء. نقول تيمم. طيب - 00:28:30

استعمال ماء ظهور في الاعضاء الاربعة وهي الوجه واليدان والرأس والرجلان. على صفة مخصوصة ما هي هذه الصفة المخصوصة؟
اين وردت؟ وردت في الشرع. في الآية التي في سورة المائدة. اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا - 00:28:50

اه بان يأتي بها مرتبة متواتلة مع باقي الفروض. مسألة والتسمية ما حكم التسمية في الوضوء؟ اي ان يقول باسم الله. ما حكمه؟ قال
واجبة فيه اي في الوضوء. هذا مذهب الحنابلة وهو من المفردات. ما معنى من المفردات؟ هذا - 00:29:10
الآن جديد انا قلت لكم هناك مصطلحات كثيرة لابد ان تتبعوها عليها. عندما تقرأ في كتاب حنبل او في كتاب فقهي يقول لك وهذه
المسألة من المفردات ماذا يقصدون؟ يقصدون به ان هذه المسألة انفرد بها الامام في المذهب - 00:29:30

يعني انفرد بها الامام احمد بما انا ندرس في المذهب الحنبلية. هذه المسألة انفرد بها الامام احمد رحمه الله. ولم يقل بها الا هو من
الائمة الاربعة. يعني الشافعي ومالك وابو حنيفة لا يقولون بهذا. خلاص؟ احفظوا هذا المصطلح. اذا قلنا هذا من المفردات - 00:29:50
يعني لم يقل به من المذاهب الا الا الحنابلة. اتفقنا؟ طيب اذا ايجاب في الوضوء ما حكمه واجب وهو من المفردات وهناك كتب هناك
كتب خاصة جمع فيها العلماء اه المفردات في مذهب ما. يعني مثلا المفردات في المذهب الحنبلية - 00:30:10
جمعة في كتاب انظروا هذا الكتاب الذي عندي نعم اه هذا الكتاب مطبوع في مجلدين اسمه المنح الشافيات. بشرح مفردات الامام
احمد. المنح الشافيات بشرح المفردات يعني مفردات الامام احمد. تأليف العلامة منصور بن يونس البهوي. الذي ذكرته لكم في الدرس
الاول امام - 00:30:40

الحنابلة المتأخرين. ويعني كل اعتماد الحنابلة الان على مصنفات هذا الامام الجليل. لا سيما شرحه على المسمى بكشاف القناء.
وكذلك شرحه على منتهى الایرادات. طيب المهم هذا الكتاب يقع في مجلدين - 00:31:10
المنح الشافيات بشرح المفردات. اه طبعته كنوز اشبيلية بتحقيق ودراسة الدكتور احمد اه عفوا اه دكتور عبدالله بن محمد المطلق
حفظه الله. طيب. واضح هذا يا شباب طيب اذا هذا حكم التسمية في الوضوء. لحديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا -
00:31:30

لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. طيب رواه احمد قال وتجب التسمية في غسل وتيمم
وغسل يدي يدي قائما من نوم ليل ناقض لوضوء - 00:32:00

وغسل ميت قياسا على الوضوء في الكل. طيب هذه موضع اخرى ايضا تجب فيها التسمية. تقدم معنا الان وجوب التسمية في
ايش؟ في الوضوء. هذا هو الاصل الذي سننقيس عليه. عندنا امور اخرى لم يرد فيها والله اعلم احاديث صريحة في ايجاد التسمية
فيها - 00:32:20

مثل ماذا؟ مثل الغسل مثل التيمم. مثل الانسان الذي يقوم من نوم ليل ناقض الوضوء ولعله ستأتي معنا هذه مرة اخرى طيب
ومثل غسل الميت هذى الامور الاربعة الغسل والتيمم المستيقظ من النوم وغسل الميت - 00:32:40

هذه الامور الاربعة هل تجب فيها التسمية؟ الجواب نعم. ما الدليل؟ الدليل القياس. قياس على ماذا قياسا على الوضوء. كما ان التسمية واجبة في الوضوء. فكذلك تجب التسمية في هذه الاربعة. طيب ما العلاقة الجامدة بينهما؟ كلاهما - 00:33:00 العلاقة الجامدة بين هذه الفتنة وهذه الفتنة. العلاقة الجامدة بينهما هو الطهارة والنظافة في الكل. كلها يتطلب بها آآ التطهر اذا الخلاصة الان مذهب الحنابلة وجوب التسمية. في هذه الامور واحد الوضوء. اثنين الفصل ثلاثة - 00:33:20

تيم. اربع اه المستيقظ من نوم ليل. ناقض لوضوء. طيب. انسان استيقظ في الليل. نعم وكان هذا النوم ناقضا لوضوءه. يعني بمعنى انه مثلا طويلا او كان مستلقيا. فقبل ان يغمض يده في الاناء لابد ان - 00:33:40

سمى طيب والموضع الخامس والأخير قبل ان يغسل الميت يسمى. واضح؟ كل هذا قيام حسن على الوضوء. طيب مسألة ويجب غسل يديه هذه المسألة التي قلت لكم ستأتي الان. مسألة ويجب غسل يدي القائم من نوم الليل الناقل - 00:34:00

الوضوء ثلاثة. ثلاثة. طيب تأملوا معى هذى القيود حتى تتعودوا على طريقة الفقهاء في الاستنباط. هو وايش يقول؟ ويجب يجب يجب يعني اذا لم تفعله تأثم. غسل لابد ان يكون غسلا - 00:34:30

وليس مسحا. طيب. يدي يعني لابد ان تغسل اليدين ولا تغسل اه آآ شيئا اخر طيب آآ ولابد من اليدين اليدين التي ستدخلها يعني طيب تدخلها في الاناء القائم من نوم الليل. فاذا كان لم ينم ليس عليه شيء - 00:34:50

طيب ليس على شيء ولا يجب عليه ان يغسل. يدعو انسان واصل ولم ينم لا يجب عليه ان يغسل يده قبل ان يغمسها في الاناء. طيب لابد ان يكون نائما. كل نوم لا. قال نوم الليل. لابد ان يكون نوم ليل. فاذا كانت قيلولة في النهار - 00:35:20

ثم استيقظ لا يجب عليه ان يغسل يديه قبل ادخالها في الاناء. لابد ان يكون نوم ليل. طيب. وآآ وفي كتب اخرى يضيفون ايضا قيودا اخرى كأن يكون آآ مسلما وان يكون يعني هناك قيود اخرى. طيب الناقض للوضوء - 00:35:40

لو انه نام في الليل لكن هذا النوم نوما لكن هذا النوم نوم يسير. لا ينقض الوضوء. مثل انسان نام يعني نصف دقيقة او دقيقة واحدة ثم استيقظ. هل يجب عليها ان يغمض هل يجب عليه ان يغسل يده قبل ان يغمض يده في الاناء؟ الجواب لا. لماذا؟ لأن - 00:36:00

النفي اشترط ان يكون النوم ايش؟ ناقضا للوضوء. وهذا النوم لا ينقض الوضوء. ثلاثة يعني لابد ان تغسل ثلاث مرات فان غسلت مرتين او مرتة لا يكفي. من اين اخذ الحنابلة هذه الشروط؟ لحديث ابي هريرة مرفوعا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:20

اذا استيقظ احدكم هذا القائم من نومه لابد ان يكون من نوم. طيب فلا يغمض هذا نهي والنهي يفيد التحرير. فلا يغمض يده هذا التقيد باليد طيب فظاهره لو ادخل رجله مثلا في الاناء طيب لا يسلب هذا الماء الطهورية - 00:36:40

طيب فلا يغمض يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثة. هذا هو هذا دليل الرقم الذي قيدناه. فانه لا يدرى اين باتت يده ربما باتت في مكان نجس؟ يعني ممكן هو نائم وضع يده في مكان نجس. فلذلك امرت الشريعة بان - 00:37:10

يغسل الانسان يديه قبل ان يغمسها في الاناء لانك وانت نائم ما تدرى يدك اين ذهبت. ربما دخلت في نجاسة وانت نائم ما تشعر ربما سقط على يدك وانت لا تشعر طيب من اين اخذ الحنابلة انه لابد ان يكون نوم ليل وليس نوم نهار اخذوه من هذا الحديث اين - 00:37:30

تأملوا قوله عليه الصلاة والسلام باتت باتت والبيوتة لا تكون الا في ايش؟ في الليل رواه البخاري. طيب. بنية بنية يعني لابد انك قبل ان ان تغمس يدك في الاناء - 00:37:50

لابد ان تسمى وتنوي اه ازالة الحدث من من اه من هاتين اليدين فتنوي اه تستحضر يعني هذا الحديث وتغسل يديك. لحديث عمر انما الاعمال بالنيات. وتسمية قياسا على الوضوء - 00:38:10

وذكرنا قبل قليل انه لا بد ان تسمى. اذا الانسان اذا استيقظ من نوم ليل ناقض لوضوء وارد ان يغمض يده في الاناء نقول يجب عليه ان ينوي ان ينوي هذه العبادة ثم يسمى ثم يغسل يديه يده ثلاثة - 00:38:30

ثم بعد ذلك اذا اراد ان يغمض يده في الاناء فلا بأس مسألة وشروط الوضوء. شروط الوضوء ثمانية. شروط الوضوء التي سيذكرها

المصنف ثمانية وزاد في الاقناع والمنتهى تاسعا. قلت لكم انا هذان كتاب مهمان جدا. الاقناع ومنتهى الايرادات - 00:38:50 وكلاهما شرحهما البهوي. فشرح الاقناع في كتاب سماه كشاف القناع. وشرح شرح منتهى الارادة فسماه اه شرح منتهى الايرادات. لا ادري اذا كان له عنوان يعني علم خاص معين لكن هكذا هو معروف شرح منتهى الايرادات. طيب - 00:39:20 اه زاد شرحا شرطا تاسعا ستأتي عليه ان شاء الله. طيب الشرط الاول انقطاع ما يوجبه من شروط الوضوء ان قطع الشيء الذي اوجب الوضوء. مثلا انسان يتبول اكرمكم الله. ما الواجب عليه؟ ماذا حدث - 00:39:40 الان لمت لما تبول هو واجب عليه وضوء لانه محدث. طيب هل يجوز ان يتوضأ اكرمكم الله وهو وهو يتبول؟ ام يجب عليه ان ينتظر حتى ينقطع؟ هذا هذا التبول ثم يتوضأ. طبعا ستقولون هذا امر بدهي يعني معقولة - 00:40:00 يعني توقعوا اي شيء ممكن يحصل هذا. انسان وهو وهو يعني آآ يحدث او او يقضي حاجته يتوضأ ممكن يحصل فلو فعل هذا الانسان ماذا نقول له؟ نقول له لا يجوز. لماذا؟ لأن من شروط الوضوء ان تنتظر حتى ينقطع ما يوجد - 00:40:20 اي ما يجب عليك الوضوء. فهذا الذي اوجب الوضوء يجب ان تنتظر انقطاعه. سواء كان بولا او غائطا او اي شيء يجب الوضوء. طيب. الشرط الثاني النية لحديث عمر انما الاعمال بالنيات. مسألة - 00:40:40 قبل ان نكمل يعني الشروط آآ ما هي النية او او آآ ما مكانة النية؟ قال اي آآ وهي اي النية شرط لكل طهارة شرعية غير اربعة مواطن. اذا النية شرط لكل العبادات - 00:41:00 وكل الطهارات لكل طهارة شرعية اي طهارة تريد تتوضأ تريد تغسل اي نوع من انواع الطهارات يجب ان تنوی له تمام؟ لكن هناك اربعة مواطن لا يجب عليك فيها النية. فلو فعلتها دون ان تنوی جاز - 00:41:20 وصح ما هي هذه المواطن الاربعة؟ واحد في ازالة خبث فلا تشرط له النية. اذا اردت ان تزيل الخبث يعني النجاسة من ثوبك او بدنك او بقعة الارض هل يجب ان تنوی؟ لا يجب ان تنوی. لماذا؟ لانه من قبيل الترور. يعني هذى من الاشياء التي يطلب تركها - 00:41:40 اتركوها. فلذلك لا نشرط فيها النية. طيب واشار الى البقية بقوله ونحوها وهي الثاني غسلوا هذى هذى الموضع الثالثة ليست موجودة في المتن زادها الشراح. طيب وانا حريص جدا اننا لا نزيد الا نادرا يعني - 00:42:00 سنمر عليها باختصار غسل كتابية عندك امرأة انت متزوج امرأة كتابية يهودية او نصرانية. طيب وانتهى حيضها او نفاسها قلت لها اه اغتصلي. طيب فرفضت. طيب حينئذ اه لا عفوا في هذه الصورة هي لم ترفض. الرفض سيأتي في الصورة الثالثة. طيب - 00:42:20 الصورة الثانية التي يريد بها المصنف غسل كتابية لحيض او نفاس او جنابة يعني انت متزوج بكتابية فانتهى حيضها او انتهت نيباسها او كان عليها جنابة؟ طيب فاردت ان تغسل. طيب الان هل يحتاج ان تنوی؟ تقول النية منها متعدرة - 00:42:50 لا تعتبر نيتها. لماذا؟ لانها كافرة. والنية لا تكون الا من المسلم. الكافر لا نية له. طيب حينئذ حتى يحل ان يطأها زوجها او سيدها حينئذ يجب ان تغسل صح ولا؟ طيب اذا اغتصلت ما حكم غسلها؟ نقول - 00:43:10 كيف صحيح وهي لم تنوی ويشرط لكل عبادة النية؟ نقول لانها لانها ليست مسلمة. ويتعذر عليها ان تنوی. واضح؟ الموضع الثالث هذا الذي قلت لكم انها رفضت. طيب غسل مسلمة انقطع حيضها او نفاسها - 00:43:30 المرأة المسلمة اذا انقطع حيضه او نفاسه ماذَا عليها؟ عليها ان تغسل. طيب رفضت قالت ما اريد. لا اريد ان اغتصل. ماذَا نفعل يقول الشارع فتفسل قهرا. يعني تجبر يجرها زوجها على ان تغسل. بالقوة. طيب - 00:43:50 هو لما يجرها هل هي ناوية للغسل؟ لا. لم تنوی. مع ذلك غسلها صحيح ولا لا؟ صحيح. طيب كيف صحيح وهي لم تنوی؟ نقول هذا الموضع من الموارد المستثناء التي لا يجب فيها النية. حتى يحل زوجها او لسيدها ان يطأها. فلا تعتبر النية - 00:44:10 هنا للعذر لانها رفضت ممتنعة وزوجها يريد ان يأتيها. فلا يوجد حل اخر. كالمنتفع من الزكاة الممتنع من الزكاة تؤخذ منه الزكاة بالقوة. ولا يلتفت الى الى نيتها طيب الرابع غسل مجونة من حيض او نفاس مسلمة كانت او كتابية حرة كانت او امة فلا تعتبر النية منها لتعذرها - 00:44:30

ويتلوه عنها من يغسله. يعني اه امرأة اه بها الجنون. واصيبت بحيض او نفاس. فحينئذ اه تغسل وونية هنا ليست معتبرة لماذا؟ لانها ليست مكلفة. وكما تعرفون في الحديث وعن وعن الجنون حتى يعقل. فهي غير - 00:45:00

مكلفة اصلا. فلا تكلف بالنية. لان النية عبادة ولا تكون الا للمخالفين. هندي الموضع الثالثة التي زادها الشرح. طيب الشرط نعود الان الى ايش؟ نعود الى شروط الوضوء نعود الى شروط الوضوء. اخذناكم شرط؟ شرطين الشرط الاول انقطاع ما يوجب الوضوء. الشرط - 00:45:20

النية ننتقل الان الى الشرط الثالث وهو الاسلام. هذا كسائر العبادات. كل عبادة يشترط لها ان تكون مسلما. والا كانت العبادة باطلة اذا من شروط صحة الوضوء ان تكون مسلما. فلو توضأ الكافر ووضوءه باطل. الرابع العقل - 00:45:40

ان يكون عاقلا فلو كان مجنونا لا يصح منه. التمييز فلو كان دون سن التمييز ما هو سن التمييز؟ السن التمييز سبع سنين وقيل سن التمييز هو الذي يفهم الخطاب ويرد الجواب. طيب مسألة خلافية. المهم لابد ان يكون مميزا - 00:46:00

لان غير المميز اه لا تعقل منه النية. يعني صبي عمره سنة ولا سنتين. كيف كيف سينوي؟ الشرط السادس والماء الظهور طبعا يعني ما يستطيع ان يتوضأ من الماء النجس ولا من الماء الطاهر. المباح لابد ان يكون هذا الماء طهورا مباح - 00:46:20

مباح يعني يعني حلالا بمعنى انك ان انسان لو اغتصب ماء اغتصبه اغتصب هذا الماء او غصبه آآواراد ان يتوضأ به ما رأيكم؟ ما حكم وضوئه؟ ما حكم هذا الوضوء؟ نقول هذا الوضوء باطل - 00:46:40

ل الحديث من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. هذا مذهب الحنابلة. الشرط السابع واذلة ثم يمنع وصوله اي شيء على جسمك. يمنع وصول الماء يجب عليك ان تزيله. لو كان على جسدك اه عجين او صبغ - 00:47:00

اه او نحو ذلك يجب عليك ان تزيله حتى يصح الوضوء. هذا الشرط ايش؟ السابع. الشرط الثامن والأخير على كلام المصنف الاستنجاء والاستجمار قبل ايش؟ قبل الوضوء وهندي المسألة تقدم شرحها. الشرط التاسع الذي زاده في المنتهي والاقناع هو دخول الوقت - 00:47:20

على من حدثه دائم لفرض ذلك الوقت هندي مسألة يعني نسأل الله السلامة والعافية قد يبتلى الانسان بمرض وهو الذي الفقهاء بسلس البول سلس البول. وهو الانسان الذي يعني يحدث اه غالب الوقت. طيب او او طوال الوقت. لا يستطيع ان يتحكم في بوله - 00:47:40

تمام؟ فهذا ماذا يفعل؟ يقول له الفقهاء يشترط لك في حركك ان تنتظر حتى يدخل الوقت. فاذا دخل الوقت تتوضأ. فمن شروط صحة الوضوء في حركك انت. ايها المصائب بهذا البلاء الا تتوضأ الا بعد دخول الوقت. اما - 00:48:00

المعافي الذي ليس فيه شيء يجوز له ان يتوضأ ايش؟ يتوضأ قبل الوقت واضح هذا؟ هذا الشرط التاسع الذي زاده المصنف والدليل على هذا قوله عليه الصلاة والسلام لفاطمة بنت ابي حبيش كانت مستحاضة وهو مرض مثل النزيف دم يستمر معها ليس الحيض وانما هو مرض - 00:48:20

فاشتكت للنبي صلى الله عليه وسلم فقالوا لها توضئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت. يعني ايش؟ يعني اذا دخل وقت الصلاة تتوضئين ثم بعد ذلك اذا خرج منك شيء ما يضر. ما يضر لانك توضأت في الوقت. فلا ينظر حتى لو خرج منك شيء لان انت وضعك مختلف - 00:48:40

عن بقية الناس. طيب اه مسألة وفروضه اي الوضوء ستة فروض الوضوء سهلة جدا. اه يعرفها الصغار قبل الكبار غسل الوجه يا جماعة لقوله تعالى فاغسلوا وجوهكم وحد الوجه هذا مهم. كيف من اين يبدأ الوجه اين ينتهي؟ من منابت شعر الرأس - 00:49:00 هذا المكان الى من حدر من اللحىين. اللحىين هما العظمان هذان الذي تنبت عليه اللحية. لذلك سمي سمي اللحية لحية لان تنبت على اللحىين. واللحيان هما العظمان هذان. هذان العظمان. طيب؟ اه العظمان اللذان - 00:49:20

تنبت عليهما اللحية. واما الى منحدر من اللحىين والذقن طولا. هذا الطول ومن الاذن الى الاذن عرضا واضح؟ فرع ومنه اي ومن الوجه فم وانف. يدخل في في الوجه الفم والانف. هل ذكر في القرآن الفم والانف؟ لا. ايش ذكر في القرآن - 00:49:40

الوجه لكن يدخل فيه الفم والانف. فيجب غسلهما مع غسل الوجه وهو من المفردات. شرحنا لكم قبل قليل ما معنى مفردات؟ لحديث في لقيط ابن صبر مرفوعا اذا توضأ فمضمض ول الحديث ابي هريرة مرفوعا اذا توضاً احدهم فليجعل في انفه ماء ثم - 00:50:00 لينفر. والثاني غسل اليدين اجمعوا مع المرفقين لقوله تعالى وايديكم الى المرافق والى بمعنى مع. يعني كأنه قال وايديكم مع المرافق لابد ان يدخل المرفق في الغسل. لحديث ابي هريرة مرفوعا ثم غسل يده اليمنى حتى اشرع في العضد. الثالث مسح الرأس -

00:50:20

لقوله تعالى وامسحوا برؤوسكم. طيب امسح كامل الرأس ولا بعضه؟ مذهبنا والمسح والواجب مسح الرأس كلها. لأن ان الباء في الاية للالصاق. حينئذ يجب ايش؟ الاستيعاب. والمعنى امسحوا ملخصين ايديكم برؤوسكم. فرع ومنه - 00:50:40 اي من الرأس الاذنان. هل الله عز وجل ذكر في الاية الاذنين؟ لا. لكن اخذناه من السنة. اه فيجب مسح ظاهرهما وباطنه اعطي ما لحديث الاذنان من الرأس. الرابع غسل الرجلين اجمعوا مع الكعبين لقوله تعالى وارجلكم الى الكعبين - 00:51:00 لا بمعنى معه كما تقدمت. ول الحديث ثم غسل رجله اليمنى ثم اشرع في الساق. الخامس ترتيب لابد ان ترتب هذه الاعضاء مثل الترتيب المذكور في نهاية سورة المائدة بالظبط. تمشي على هذا الترتيب. اه لأن الله ادخل الممسوح بين المغسولات ولا نعلم لهذا فائدة غير الترتيب. وللقاعدة - 00:51:20

ذا كل عبادة مركبة من اجزاء يتشرط فيها الترتيب والموالة الا لدليل. طيب المهم اننا نقول الله ذكرها مرتبة نحن نمشي على هذا الترتيب القرآني فلو عكست لو انسان بدأ من رجله ماذا نقول؟ نقول مذهب الحنابلة وضوءه باطل. طيب - 00:51:40 السادس الموالة. لما روى خالد بن معدان عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلی وفي ظهر قدمه لمعة قدر الدرهم لم يصبها الماء. فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيده الوضوء والصلوة. طيب ايش وجه الدالة من هذا الحديث؟ انه لو كان لا يشترط الموالة - 00:52:00

لقال له ايش؟ لقال له اذهب اغسل فقط هذا المكان الذي لم يصبه الماء. لكن النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل هذا ايش قال له اعد الوضوء. مع الصلاة - 00:52:20

ليش؟ لانه حتى يحصل موالة. ما معنى الموالة؟ الموالة يعني ان ان يكون العضو تغسل له هذا العضو ان ان يلي هذا العضو هذا العضو في الغسل. او في المسح. لا يكون بينهما ايش؟ تراخي. او مدة زمنية طويلة او فاصل - 00:52:30 لابد ان يكون هذا يلي هذا. هذا العضو يليه هذا العضو. تمام؟ ضابط الموالة هل فيه ضابط معين؟ نعم الموالة الا يؤخر غسل عضو حتى ينشف الذي قبله بزمن معتدل. لو كنت انت في وضع طبيعي ما عندك رياح ولا - 00:52:50

عندك مروحة ولا اي الة تتنفس. كنت في وضع طبيعي. غسلت وجهك. ما هي المدة الزمنية التي تحتاجها حتى ينشف الوجه ما هي المدة الزمنية؟ نقول هذه المدة الزمنية هي التي يجب الا تنتهي الا وقد شرعت في العضو الذي بعده - 00:53:10 فلو غسلت العضو ثم جلست ولم تكمل حتى نشف. هل تستطيع ان تكمل وضوئك؟ لا. لماذا؟ اختلت الله! يجب ان تعيد من الاول. طيب كيف اعرف انه اختلت الموالة؟ قلت لك الظابط. هذا هو الظابط. بحيث لا ينشف العضو - 00:53:30 اه اه الذي قبله يعني لا تنتقل الى الى العضو الذي بعده اذا نشف العضو الذي قبله. قال الا يؤخر غسل حتى ينشف الذي قبله بزمن معتدل. واضح هذا؟ هذا ضابط الموالة. واه نعم - 00:53:50

نختم بها الفصل قال ويسقطان اي الترتيب والموالة مع غسل. نعم. الترتيب والموالة واجبان متى؟ مع الوضوء فالوضوء يجب ان ترتب الاعضاء. ويجب ان تتوالي بين الاعضاء. اما الغسل الغسل لا يجب فيه لا موالة ولا ترتيب - 00:54:10

فلو غسلت نصف جسمك ثم بعد نصف ساعة مثلا او ساعة حتى نشف خلاص نصف نشف نصف الجسم ثم اكملت الغسل بير ولا ما يضر؟ ما يضر. طيب لو لم ترتب غسلت الرجل اولا ثم غسلت الرأس يظر ما ينظر - 00:54:30 لا يضر. طيب بهذا نكون قد ختمنا آآ هذا الفصل وختمنا ايضا الدرس. فقط اذكر لكم فائدة ما الفرق بين الظابط والقاعدة؟ لان انا قلت لكم قبل قليل ايش؟ ضابط الموالة. ما الفرق بين الظابط وبين القاعدة؟ اقول بعذ العلماء لا يفرق بين - 00:54:50

ضابط القاعدة لا فرق بينهما عند بعض العلماء. ولكن المشهور المشهور ان الضابط الضابط يطلق آآ في المسألة التي تتعلق بباب واحد تتعلق بباب واحد اما القاعدة فهي تشمل ابواباً كثيرة. واضح؟ يعني مثلاً المشقة تجلب التيسير. هذه قاعدة ولا ضابط - 00:55:10

قاعدة لماذا؟ لأنها ليست خاصة بباب الطهارة ولا بباب الصلاة ولا بباب الحج ولا بباب الصوم. لا بل هي واسعة. تشمل ابواباً كثيرة. لكن عندما اقول اه الموالاة هي ان لا يؤخر اه غزو عضو حتى ينشف الذي قبله. هذا ضابط ام قاعدة؟ هذا ضابط. لماذا - 00:55:40

لأنه لا يتعلق الا بهذا الباب الذي نحن فيه وهو باب الطهارة. فهمتم الفرق؟ اذا ايها اوسع؟ القاعدة اوسع واعم واشد وايهما اخص الذي اخص هو الضابط. واضح؟ نكتفي بهذا القدر ونكمel ان شاء الله في الدرس القادم. وصلى الله وسلم على - 00:56:00

نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:56:20